

## تلخيص الدرس 14 من السيرة بيعة العقبة في شكل سؤال و جواب

مع تقديم سند الاجابة من كتاب سيرة \_ نور اليقين في سيرة سيد المرسلين للمؤلف محمد الخضري

سؤال: ما هي بيعة العقبة الأولى وما أهميتها في تاريخ الدعوة الإسلامية؟

جواب: بيعة العقبة الأولى هي البيعة التي تمت بين النبي صلى الله عليه وسلم و12 رجلاً من الأنصار في موسم الحج، في العام الثاني عشر من بعثته. كان هذا اللقاء بمثابة مرحلة فارقة في تاريخ الدعوة الإسلامية، حيث بايع الأنصار النبي على الإيمان بالله وحده، وعدم الشرك به، والامتناع عن السرقة والزنا، وعدم قتل الأولاد، وترك الفواحش، وطاعة النبي في المعروف.

السند: تُذكر هذه البيعة في كتاب "سيرة نور اليقين في سيرة سيد المرسلين" للمؤلف محمد الخضري بك، الذي شرح تفاصيل هذا الحدث وأثره في نشر الإسلام بين أهل المدينة المنورة.

أهمية بيعة العقبة الأولى:

1. توحيد الله: كانت البيعة تؤكد على الأساس المركزي في الدين الإسلامي، وهو توحيد الله سبحانه وتعالى.
2. التركيز على الأخلاق: كان هناك تركيز على القيم الأخلاقية المهمة في بناء المجتمع، مثل عدم السرقة والزنا، وحفظ النفس.
3. طاعة النبي: كان الهدف من البيعة تأسيس مبدأ الطاعة في الأمة الإسلامية.
4. التربية المتدرجة: لم يتطرق النبي صلى الله عليه وسلم لموضوع الجهاد في هذه البيعة، بل كان التركيز على الجوانب الأساسية للدين، وذلك تدرجاً في التربية.

نتائج بيعة العقبة الأولى:

1. إسلام الأنصار: أسلم العديد من أهل المدينة بعد أن وجدوا في الإسلام يسراً وسهولة.
2. تعليم أهل المدينة: بعث النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير إلى المدينة لتعليم أهلها تعاليم الإسلام.
3. بداية بناء الدولة الإسلامية: تم تمهيد الأرض لبناء الدولة الإسلامية في المدينة.

سؤال: ما هي بيعة العقبة الثانية وما الفرق بينها وبين الأولى؟

جواب: بيعة العقبة الثانية تمت في موسم الحج العام الثالث عشر من بعثة النبي، وشارك فيها 73 رجلاً وامرأتان من الأنصار. هذه البيعة تضمنت شروطاً إضافية، حيث تعهد الأنصار بنصرة النبي صلى الله عليه وسلم في الحرب، وأن يطيعوه في السراء والضراء، كما تعهدوا بالجهاد والدفاع عنه.

السند: تُذكر بيعة العقبة الثانية في "سيرة نور اليقين" للكاتب محمد الخضري بك، الذي يشرح تطور البيعة وأثرها في تأهيل الأنصار لاستقبال النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة.

الفرق بين البيعتين:

- البيعة الأولى: كانت تركز على توحيد الله واتباع الأخلاق الفاضلة، ولم تتطرق لموضوع الجهاد.
- البيعة الثانية: كانت أكثر شمولاً، حيث تضمنت البيعة على الجهاد والنصرة، وأصبحت أساساً للهجرة إلى المدينة وبداية مرحلة جديدة في الدعوة الإسلامية.

أهمية بيعة العقبة الثانية:

- الجهاد: كانت أول بيعة تشرع الجهاد كوسيلة للدفاع عن الإسلام.

- **الاستعداد للهجرة:** كانت هذه البيعة بمثابة استعداد لاستقبال النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وبدء مرحلة جديدة من بناء الدولة الإسلامية.